

## القيم التعبيرية للون

## Expressive values for color

م.د/ مروة حسن

مدرس قسم الفني العام، كلية الفنون التطبيقية، جامعة ٦ أكتوبر

Dr. Marwa Hassan

Lecturer at Department of General Art, College of Applied Arts, 6th of October

University

[drmarwa\\_said\\_h@yahoo.com](mailto:drmarwa_said_h@yahoo.com)

## ملخص البحث:

إن اللون هو الإحساس البصري الناتج من اختلاف أطوال الموجات الضوئية في الأشعة المنظورة، فاللون الذي نبصره في الأجسام هو إحساس أعيننا بالأشعة التي تعكسها هذه الأجسام، فهي عندما تتلقى الضوء تمتص أجزاء منه وتعكس الباقي، وبعبارة أخرى تحدد ألوان الأجسام، أي أن الألوان ليست من خواص الأجسام وإنما هي ترتبط بالضوء كل الارتباط. هناك ارتباط وثيق بين الألوان واللاشعور الخاص بمتلقي العمل الفني وأيضاً حالته المزاجية التي تتأثر بالعلاقات اللونية وتستدعي من اللاشعور إستجابة معينة لعمل فني تسوده مجموعات معينة من الألوان دون غيرها.

إن اللون هو وسيلة المصور للتعبير عن ذاته وما يحويه اللاشعور، مهما كان الإتجاه الفني الذي يعمل به. ويتناول البحث القيم التعبيرية للون من خلال علاقة اللون بالتعبير الداخلي والنفسي للباحثة وإسقاطه على عناصر التكوين التي تتجاوز حدود الشكل الواقعي لتصل إلي الجوهر

تتناول الباحثة في أعمالها القيم التعبيرية للون ومدى ارتباطها بأعمالها في التصوير الجداري فتعبر عن علاقة اللون بالتعبير الداخلي والنفسي وإسقاطه على عناصر التكوين، ومدى إرتباطه بالإيقاع والحركة، والتأثيرات المتباينة التي يخلقها بين الشكل والأرضية، والإيحاء بالحركة الداخلية التي تعبر عن الطاقة التعبيرية التي تتجاوز حدود الشكل الواقعي لتصل إلي الجوهر.

قدمت الباحثة تجربتها من خلال عشرة أعمال، منهم تسعة أعمال مقاس ١٠٠سم/٨٠ سم وعمل مقاس ٨٠ سم /٦٠ سم بخامة الفسيفساء على سطح خشبي.

-يلعب اللون دوراً هاماً في التعبير عن ذات الفن ورؤيته الداخلية للحياة..

٢- يرتبط اللون ارتباطاً وثيقاً بعناصر العمل الفني والتعبير عنها، كالحركة والإيقاع والتوازن...

٣- يتنوع مفهوم اللون من بيئة لأخرى بحسب الثقافة والمناخ والموروث الديني

٤- للقيم التعبيرية للون دور هام في تجربة الباحثة التطبيقية.

## الكلمات المفتاحية:

اللون – القيم التعبيرية-التصوير الجداري .

## Abstract:

The color is the visual sensation resulting from the difference in the wavelengths of light in the visible rays, the color that we see in the objects is the sensation of our eyes to the rays reflected by these objects, so when it receives light it absorbs parts of it and reflects the rest, in other words it determines the colors of the objects, that is, the colors are not properties Bodies but they are all linked to light.

There is a close correlation between the colors and the subconscious of the recipient of the artwork, as well as his mood that is affected by the color relations and calls for from the subconscious a specific response to an artwork dominated by certain groups of colors without others.

Color is the photographer's way of expressing himself and what the unconscious contains, whatever the artistic direction in which he works.

The research deals with the expressive values of color through the relationship of color to the internal and psychological expression of the researcher and its projection on the elements of formation that exceed the limits of the realistic form to reach the essence

In her works, the researcher deals with the expressive values of color and how it relates to her work in mural photography, expressing the relationship of color to internal and psychological expression and its projection on the elements of formation, and the extent of its connection with rhythm and movement, and the disparate effects it creates between the form and the ground, and the suggestion of the inner movement that expresses the expressive energy that goes beyond the limits Realistic form to reach the essence.

The researcher presented her experience through ten works, including nine works of 100 cm / 80 cm size and 80 cm / 60 cm works with mosaic material on a wooden surface.

Color plays an important role in expressing the art's self and its inner vision of life.

٢- Color is closely related to the elements of the artwork and their expression, such as movement, rhythm, balance ...

٣- The concept of color varies from one environment to another, according to culture, climate, and religious heritage

٤- The expressive values of color have an important role in the researcher's applied experiment.

### Keywords:

Color - expressive values - mural painting.

### ملخص البحث:

إن اللون هو الإحساس البصري الناتج من اختلاف أطوال الموجات الضوئية في الأشعة المنظورة ، فاللون الذي نبصره في الأجسام هو إحساس أعيننا بالأشعة التي تعكسها هذه الأجسام ، فهي عندما تتلقى الضوء تمتص أجزاء منه وتعكس الباقي ، وبعبارة أخرى تحدد ألوان الأجسام ، أي أن الألوان ليست من خواص الأجسام وإنما هي ترتبط بالضوء كل الارتباط . هناك ارتباط وثيق بين الألوان والاشعور الخاص بمتلقي العمل الفني وأيضاً حالته المزاجية التي تتأثر بالعلاقات اللونية وتستدعي من الاشعور إستجابة معينة لعمل فني تسوده مجموعات معينة من الألوان دون غيرها. إن اللون هو وسيلة المصور للتعبير عن ذاته وما يحويه الاشعور، مهما كان الإتجاه الفني الذي يعمل به. ويتناول البحث القيم التعبيرية للون من خلال علاقة اللون بالتعبير الداخلي والنفسي للباحثة وإسقاطه علي عناصر التكوين التي تتجاوز حدود الشكل الواقعي لتصل إلي الجوهر .

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث فيما يلي :

- ١-مامدي تأثير سيكولوجية اللون على المتلقي في العمل التصويري؟
- ٢-هل لعب اللون دورا مهما كقيمة تعبيرية في صياغة العمل الفني التصويري؟
- ٣-مامدي تأثير اللون في البعد الحركي في بناء العمل الفني في التصوير؟

### أهمية البحث:

- ١- إلقاء الضوء على أهمية اللون في العمل الفني وتأثيره على الحالة السيكلوجية والفيولوجية للمتلقي.
- ٢- توضيح استلهام الباحثة للطاقة التعبيرية الكامنة في الألوان للتعبير عن ذاتها .

### أهداف البحث:

- ١-التأكيد على دلالات التعبير للون في التصوير.
- ٢- التأكيد على التأثير السيكلوجي للون على المتلقي في جماليات الشكل في العمل التصويري.

### منهج البحث :

يتبع البحث المنهج التحليلي النقدي .

### الإطار النظري للبحث:

- ١-تطور أهمية الطاقة التعبيرية للون في التصوير وكيف تساهم في التعبير عن ذات الفنان.
- ٢- تحليل أعمال الباحثة للوصول إلى أهمية توظيف اللون تعبيرياً .

### ١-مقدمة:

يرتبط مفهوم القيم في فن التصوير بعدة مفاهيم ويمكن القول بأنها مجموعة من المعايير المباشرة والضمنية التي كونت خبرة فنية للفرد ، " وأصبحت بحكم الاتفاق عليها في الجماعة مصدرا للحكم القيمي والمفاضلة والاختيار في مستويات موضوعية لما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه ، وهي الأحكام التي يشترط فيها الصدق ولا تقبل الميول الفردية." ( 5 ) وتتميز بالثبات " وحيث أن قيمة العمل الفني تنتج من تضافر عناصره الثلاثة : الخامة والشكل والتعبير، وقيمة كل عنصر ترتبط بالعناصر الأخرى ، فمن الأهمية تباين جوانبها في تقييم العمل من حيث قيمته التشكيلية والتعبيرية ، ويوصف التعبير بأنه الهدف أو الفكرة التي احتضنها الفنان ليخرجها في شكل جمالي يحتوي علي نظام تتجاوب معه الأحاسيس الإنسانية ، لهذا لا يكون التعبير عنصراً إيجابياً إلا بتفاعله مع عنصري الخامة والشكل حيث لا يوجد عمل بدون شكل وخامة ، وعندما يفكر الفنان في العمل الفني فإنه يختار خامته وبصيغ الشكل بأسلوبه لتحقيق له أقصى عطاء تشكيلي وتعبيري". (٢- ص ١٣٥)

ومن هنا يتضح أن العمل الفني هو تعبير عن الواقع وليس تسجيلاً له وإن هذا التعبير وقوته في التأثير تتضح عندما ينجح الفنان في توظيف أسلوب أدائه الشخصي وتطويعه واختيار الخامة المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

هناك سمة من سمات العصر الحديث وهي الكشف عن خامات جديدة فرضت سلوك واداء فني لم توجد من قبل وهذه الخامات الجديدة التي جاءت نتيجة النهضة التكنولوجية الكبيرة قد ساعدت في استنباط أشكال وهيئات فنية جديدة ، ولهذا فإن الفن ليس هو الطبيعة وإنما هو الطبيعة معدلة بفعل إندماجها في علاقات تتولد عنها استجابة إنفعالية جديدة "ومهما كان عن الفن من تعريف فإنه محاولة لإبتكار أشكال ممتعة ، ومثل هذه الأشكال لا تشبع فقط إحساسنا بالجمال إنما يشبع حينما نكون قادرين علي أن نتذوق الوحدة والتناغم بين مجموعة من العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا". (٣- ص ١٣)

## ٢-المبحث النظري:

"يعد اللون من وسائل التعبير والحس والإدراك وهو مساعد في تقدير المسافات والأشياء وحجومها ، ولقد عرف الإنسان اللون منذ عرف نفسه فاللون موجود في كل مكان ، في زرقة السماء وفي الزهور ، فمن هنا جاء إحساس الإنسان بجمال اللون ، فلا يمكن أن يكون هناك معنى للحياة بدون اللون فهو يدخل في كل تفاصيل حياة الإنسان"(6)

إن الشكل في حقيقة الأمر لا يمكن إدراكه إلا باعتباره لونا ولا يمكن الفصل بين ما نراه كشكل وبين ما نراه كلون لأن اللون هو تفاعل يحدث بين شكل من الأشكال وبين الأشعة الضوئية الساقطة عليه والتي بها نري الشكل ، وما اللون إلا المظهر الخارجي للشكل ومع ذلك فإن للون دوراً هاماً يلعبه في الفن لأن له تأثيراً مباشراً علي حواسنا ، والحق أن التنوع في المجال اللوني يتمشي مع التنوع في انفعالاتنا فاللون الأحمر يتمشي مع إنفعال الغضب واللون الأصفر يتمشي مع إنفعال السرور واللون الأزرق يتمشي مع إنفعال الشوق وهكذا .. وقد يكون هناك تفسير فيسيولوجي لهذا التمشي أو التوازي بين الألوان والإنفعالات إذ أن عدد الموجات أو الأشعة الضوئية الساقطة علي شبكية العين هو الذي يقدر مانحس به من متعة أو ضيق... هذا هو الجانب (الفيسيولوجي) للون إلا أن للون جوانبه السيكلوجية أيضا وثمة من يفضل ألوانا علي ألوان أخرى لأنه يربطها بما يحب أو بما لا يحب بوجه عام". (٢- ص ١٣٥)

" وعلماء النفس يرون أن الألوان تؤثر علي الإنسان بشكل مباشر ، ويكون هذا التأثير عند مستوي ربما يقع أدني أسفل مستوي التفكير المنطقي أو ما يسمى ما قبل الشعور، وللألوان تأثير علي الحالة النفسية والمزاجية بل إن الأمر قد يصير أكبر من ذلك ليؤثر في الجسم الإنساني وحالاته الخاصة ، فقد درس عالم النفس الأمريكي (روبر جيرارد) في رسالته للدكتوراه تأثير الموجات الكهربائية للمخ وغيرها من الإستجابات تتزايد عبر الزمن مع تزايد تعرضها للون الأحمر وتتناقص عبر الزمن مع تزايد تعرضها للون الأزرق ، ويعتبر هذا إثبات علمي دقيق للحقائق التي تعرض لها الفنانين من قبل لتأثير الألوان ، كما أنه استخدم اللوان في علاج بعض الإضطرابات النفسية". (٨- ص ٥٨-٥٣)

" وهناك ارتباط بين الألوان واللاشعور الخاص بالمتلقي وأيضا التكوين المزاجي لكل شخص ، وهذه القيم الترابطية من اللاشعور والمزاج الشخصي لها تأثير قوي علي إستجابة فرد معين لعمل فني دون غيره بالرغم من بعد هذه القيم الترابطية من القيم الجمالية للون كقيمة مجردة مطلقة فكما أنه يمكننا أن نؤلف من الدرجات الصوتية انسجاماً أو عدم انسجام وفقاً لقوانين معينة فذلك يمكن أن تؤلف مجموعة من ألوان الطيف أما إنسجاماً لونياً أو عدم إنسجام.

" وقد اختلف الكثير في مدول الألوان النقية الكاملة التشبع والأخري التي تنقص من تشبعها ونقاءها ، فالأحمر إذا خفف بالبييض فيصير وردياً فإن مدلوله يختلف عن كونه إذا كان كامل التشبع والنقاء احمراراً، فإنه في تلك الحالة الوردية يصير مرحباً يناسب الدلال والخفة فيستحسنه كثير من النساء والبنات ، ويستحسن اللون الزرق المخفف بالبييض للأولاد الصغار من الذكور. كذلك ارتبطت الألوان بفصول السنة ولها دلالة مميزة تتوقف علي حسب البلاد التي تعيش بها ، فالصيف

يناسبه الألوان الزرقاء والصفراء والخضراء ، اي ألوان السماء والشمس والحقول ، والشتاء يناسبه في البلاد الشمالية الأبيض والرماديات القاتمة المائلة للزرقة والألوان القاتمة في العموم. (١١- ص ٢٠٠-٢٠١) وهناك حقيقتين في استخدامنا للون في العمل الفني وهما :

الأولي : أداة التسجيل (العين البشرية) وما يتصل بها من جهاز عصبي يختلف من شخص لآخر. الثانية : إن للون خصائص بصرية معينة يمكن استخدامها للتعبير عن الفراغ وبذلك يمكن إعطاء الإحساس والإدراك للأشكال ذات الأبعاد الثلاثية وأيضا هناك ألوان لها صفات البروز علي سطح اللوحة مثل الأحمر بعكس الأزرق يبدو غائرا كما تؤثر علاقات الألوان المتجاورة فيما بينها في العديد من المدركات المرئية نتيجة لتجاورها داخل العمل الفني. " (٧-ص ١٠٤) وفي الفن الحديث لم يعد اللون يعتمد علي تمثيل الواقع المرئي ، بل التأكيد علي القيم الجمالية والتشكيلية الخاصة، وهناك مدارس فنية اعتمدت في الأساس علي العلاقات اللونية والتعبيرية لها ، ويعبر المصور هنري ماتيس (١٩٥٤-١٨٦٩) كيف يبني تناغما في لوحاته قائلا: "تتلخص المسألة في توجيه انتباه المتلقي بالطريقة التي تؤدي به إلي أن يركز ذهنه علي الصورة ، ولكنه يفكر في أي شيء فيما عدا ذلك الموضوع بالذات الذي أردنا أن نصوره ، أن نستوقفه دون أن نقيده ، أن نقوده إلي ممارسة التجربة التي عبرت عنها طبيعة الإحساس المعين ليس من الضروري علي المتلقي أن يحلل ، فلسوف يكون هذا تقييداً لإنتباهه لا فكك منه كما أنه من المخاطرة أن نقيم تحليلاً عن طريق تبادل للمراكز شامل بصورة كبيرة ، ولقد أصبحت المشكلة بالنسبة لنا هي في المحافظة علي إتساع لوحة الرسم ونصاعتها بينما نحاول الأقتراب من درجة التماثل مع الواقع ، والمتلقي يسمح لنفسه -بطريقة مثالية- وبدون أن يعرف بأن يربط نفسه بنظام الصورة الآلي ، فعلي المرء أن يحترس من التحركات المفاجئة من جانبه ، حتي من التحركات التي قد لا يلحظها هو ، علي المرء أن يخفي ما يصطنعه من الحيل بقدر ما يمكنه." (٣-ص ١٦٤)

يصف بول كلي دور اللون في التعبير بقوله : "أنا مصور ، أنا واللون شيء واحد . ونضيف أن المشكلة هنا تكمن في كلمة أنا فهذه الأنا ليست شيئا واحدا ولا مكونا واحداً ، لا بالنسبة ل بول كلي نفسه لا بالنسبة لغيره، سواء أكان هذا الغير من الفنانين أو من غير الفنانين ،وهنا تكمن كذلك -دون شك- الإحتمالات الرمزية اللانهائية والإبداعية للون في الفن وفي الحياة بشكل عام، ونضيف أيضا مع سيزان : التلوين -هو أن يكون علي الرسام تسجيل إحساساته باللون ، وكل ما عدا ذلك، أي كل قيم الفضاء والمنظور ، يمكن أن يضحى به في سبيل نظام إحساساته باللون ، فحين يملك اللون ثراءه ، يملك الشكل تمامه . ونقول أيضا مع جوجان : في الرسم كما في الموسيقى يجب علي المرء أن يطلب الإيحاء أكثر من الوصف." (١- ص ٢٨٣)

### ٣- المبحث التطبيقي:

تتناول الباحثة في أعمالها القيم التعبيرية للون ومدى ارتباطها بأعمالها في التصوير الجداري فتعبر عن علاقة اللون بالتعبير الداخلي والنفسي وإسقاطه علي عناصر التكوين ، ومدى إرتباطه بالإيقاع والحركة ، والتأثيرات المتباينة التي يخلقها بين الشكل والأرضية، والإيحاء بالحركة الداخلية التي تعبر عن الطاقة التعبيرية التي تتجاوز حدود الشكل الواقعي لتصل إلي الجوهر .

قدمت الباحثة تجربتها من خلال عشرة أعمال ، منهم تسعة أعمال مقاس ١٠٠سم/٨٠ سم وعمل مقاس ٨٠ سم / ٦٠ سم بخامة الفسيفساء علي سطح خشبي.

توصيف لبعض الأعمال:

نموذج رقم (١)



عمل رقم ١: فسيفساء علي خشب- ١٠٠سم / ٨٠سم- ٢٠١٩

### الوصف البصري:

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع أفقي، قسمته إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأيمن ويمثل مجموعة من الإيقاعات الخطية المنحنية تشكل فيما بينها إيقاعاً متناغماً حتى تصل إلى منتصف الجزء الأيمن من التكوين، أما الجزء الأيسر فتتنوع خطوطه المنحنية متصاعدة لتخلق توازن مع الجزء الأيمن، وتأتي الأشكال المجردة في منتصف التكوين لتربط بين العلاقات الشكلية للكتلة اليمنى واليسرى للتكوين حيث تمتد يميناً ويساراً لأعلى منتصف التكوين.

### الخط:

ترتبط الإيقاعات الخطية مع المساحات اللونية المجردة ذات الإيقاعات المنحنية لتؤكد على العلاقات الجمالية الخالصة، وتبدأ حركة العين مع اللون المائل لدرجات الأصفر والبرتقالي في الزاوية اليمنى أسفل التكوين وتتجه يميناً مع الشكل المقوس وماتلبث أن تعود مع خطوطه المقوسة صاعدة لأعلى منتصف التكوين وتنزل مرة أخرى متقاطعة مع درجات اللون الأزرق بخطوطه المنحنية والبيضاوية الشكل لتصل إلى قرب منتصف الضلع الأسفل متوازية مع العلاقات الخطية المنحنية لتبدأ الحركة من جديد.

### اللون:

تشكل درجات اللون الأصفر الذي يعبر عن الإشراق النفسي والروحي ويتجاور مع بعض الدرجات اللونية للأحمر ليغطي مع الإشراق شعوراً بالقوة والصلابة والتحدي، على الرغم من الشعور النفسي بالحزن والسكون مع الدرجات اللونية الباردة للأزرق حيث التقاطعات الصادمة بين مساحات الألوان يزيد بها حالة الصراع بين اللون الأصفر واللون البنفسجي.

### الشكل والأرضية:

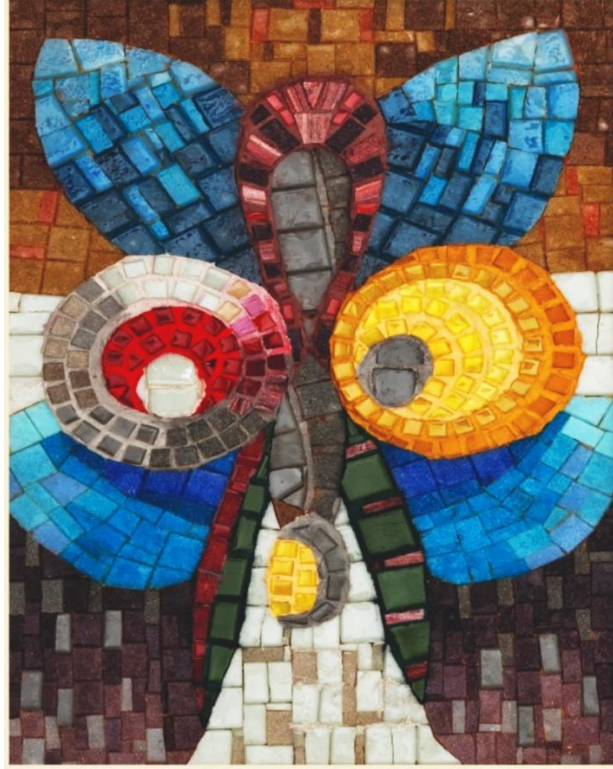
لعبت التدرجات اللونية القوية وشديدة التشعب للأحمر دوراً هاماً في التركيز على بعض المساحات وتقديمها للأمام بينما ترددت مساحات لونية أخرى للخلف مع قلة صبغتها اللونية ومع برودتها كدرجات اللون البنفسجي الذي يمتزج أحياناً

بدرجات محايدة للرمادي في الجزء الأيمن من التكوين كما يميل إلى الدرجات المحايدة مع اللون البني في الجزء الأعلى جهة اليسار .

وبعد إختيار المجموعة اللونية بتصادمها متوافقة مع الحالة التعبيرية التي توحى بها الأشكال الحلزونية بما تحمله من علاقات توحى بالترقب والخوف والخطر، فامتزجت الحالة التعبيرية والتشكيلية في كيان واحد.

كما توحى مساحات الفراغ القليلة بهذه الحالة التعبيرية حيث شكلت خطوط الأشكال فيما بينها أشكالاً حلزونية ومنحنية الإيفاج كما في أعلى منتصف التكوين وبالقرب من الزاوية السفلي جهة اليمين.

## نموذج رقم (٢)



عمل رقم ٢: فسيفساء علي خشب - ١٠٠سم / ٨٠سم - ٢٠١٩

### الوصف البصري:

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي، قسمته الباحثة رأسياً إلى مستطيلين رأسيين شبه متماثلين، يذكرنا التكامل بينهما إلى حد ما بشكل مفتاح النيل في الفن المصري القديم، كما يمكن أن تذكرنا الأشكال البيضاوية في الجزء الأعلى واليمين واليسار بالقرب من منتصف التكوين بشكل عروسة المولد، وخاصة مع إيقاعات الأشكال المنحنية في الخلفية التي تشبه الجزء الأسفل من العروسة، وتؤكد الدرجات اللونية الفاتحة للأبيض والرمادي المائل للون البني في الجزء الأسفل من التكوين.

### الخط:

تسود الخطوط المنحنية والتي توحى بالوداعة والسلام، ومع التقاطعات بينها نشعر بالديناميكية كما في إلتقاء خطوط الشكل البيضاوي الأيمن وكذلك الأيسر في أعلى التكوين والتقاءهم بشكل بيضاوي ثالث بوضع شبه رأسي، وكذلك التقاطعات بين الخطوط الوهمية للأشكال البيضاوية وشبه الدائرية في منتصف التكوين.

وتؤكد الباحثة علي الإيحاء بالخطوط الإشعاعية بحركة الخطوط المحددة باللون الأسود، في النصف العلوي للتكوين، تتأكد مع الخطوط المجاورة لها ولكن بدرجات لونية تميل إلي اللون الأزرق الداكن، كما نلاحظ ذلك من خلال العلاقات الخطية لقطع الفسيفساء زرقاء اللون بالقرب من منتصف التكوين لتؤكد علي الحركة الإشعاعية للخطوط. وفي الثلث الأسفل تتناغم الخطوط في الخلفية باتجاهات رأسية وتتجاور مع الخطوط المنحنية المحددة للون الأبيض.

### اللون:

تتوافق المجموعة اللونية لدرجات اللون الأزرق في أعلى ومنتصف التكوين مع الحالة التعبيرية التي تُوحى بالوداعة والليونة بفعل خطوط العمل وتندرج حولها درجات لونية للون الأخضر والرمادي بالقرب من منتصف التكوين بشكل رأسي وبيضاوي.

اما الدرجات اللونية للخلفية فجاءت هادئة بدرجات اللون البنفسجي المائل للرمادي، وفي الأعلى سادت درجات اللون البني من الفاتح إلي الداكن في الزوايا العليا.

وفي منتصف التكوين تتجاور الألوان بتعبيرية صعوداً وهبوطاً مع قوة اللون الأصفر في الشكل شبه البيضاوي في اليمين وبداخله دائرة رمادية اللون توحى بالسكينة وتوقف للعين لتنتقل من حدة نضاعة الأصفر وفي الجزء المقابل جهة اليسار تردد هذا الشكل ولكن بدرجات لونية خافتة للون الرمادي ممتزجاً بالأبيض ويمتزج علي محيط الشكل ببعض درجات الأحمر ليأخذ العين لشكل بيضاوي مليء بالتوهج والطاقة يوحى بالطاقة والطموح، وبعض التهور، ويتردد ذلك الإيقاع بسخونة الأحمر ولكن بشكل أقل تشعب مع خط مقوس يتجه لأسفل، وفي الأعلى وضعت بعض قطع الفسيفساء بدرجات الأحمر لترديد الطاقة الحركية والتعبيرية للأحمر. وفي منتصف الجزء الأسفل من العمل يتردد اللون الأصفر علي هيئة بيضاوية لينقل حركة العين بشكل شبه دائري بين الدرجات اللونية الساخنة.

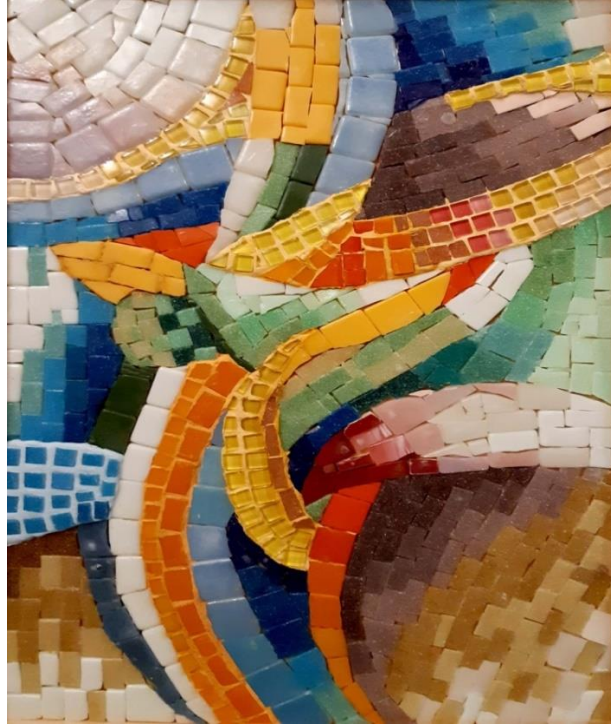
### الشكل والأرضية:

تتنوع الدرجات اللونية الساخنة المحدودة المساحة ولكنها تأخذ دور البطولة في العمل وتصعد وتهبط بالإيقاع النفسي، نظراً لتجاورها مع الدرجات اللونية الباردة للأزرق والأخضر وبعض الدرجات المحايدة للرمادي.

كما يؤكد التكوين علي عنصر التكرار في العمل الفني حيث يتمثل الجزء الأيمن واليسر في الهيئة، مع بعض التنوع في اللون والشكل، ولكن ربما نجد التماثل بشكل متطابق في الخلفية بدرجات اللون الأزرق، مما يؤكد علي الإيقاع والوحدة في العمل.

وتتنوع الطاقة الحركية الكامنة في توزيع الدرجات اللونية الساخنة كالأصفر والأحمر بشكل يؤكد علي الحركة والتفاعل ما بين الشكل والأرضية.





عمل رقم ٣: فسيفساء علي خشب - ١٠٠سم / ٨٠سم - ٢٠١٩

### الوصف البصري:

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي، يشكل منتصفه خطوطاً منحنية وُزعت بشكل رأسي، تتقاطع معها بعض الخطوط الأفقية والمنحنية قليلاً لتعطي للتكوين الإستقرار. تبدو الأشكال مجردة من التفاصيل الواقعية وكأنها جذوع لشجر أسطوري يأخذ العين مع دورانه حول باقي الجذوع من حوله.

### الخط:

تمثل الخطوط المجردة التي تأتي في معظمها كخطوط منحنية يميناً ويساراً وأعلي وأسفل لتؤكد علي الطاقة التعبيرية الممتزجة بين اللون والخط، فالخط في العمل هو لون يأتي أحياناً بسمك قليل وأحياناً بسمك أعرض ليوحي بالعمق المنظوري. تأتي الإيقاعات الخطية المنحنية علي هيئة أقواس في الزاوية اليمنى أسفل التكوين وتحددها خطوط صفراء اللون لتنتقل عين المشاهد عبر الخطوط لأعلي التكوين للتأكيد علي صرحية البناء وشموخه، تؤكدها الخطوط شبه الرأسية لقطع الفسيفساء بدرجات اللون البنفسجي والبني في الأعلي .

### اللون:

تتنوع الطاقة الكامنة بين العلاقات اللونية الساخنة في مقدمة العمل والمتمثلة في درجات الأصفر والبرتقالي والأحمر، وبين الدرجات اللونية الحاملة للأخضر والبنفسجي والأزرق ، يتخللها مساحات محدودة من الأبيض علي هيئة خطوط ومساحات هندسية.

ويحدث الصراع النفسي ما بين توزيع درجات ألوان الطيف في المقدمة وبين قسوة الواقع المتمثل في درجات اللون الأرضي الذي يمثله اللون البني ، وكأنه يأخذنا من الحلم إلي الواقع .

وقد أكدت العلاقات اللونية وارتباطها بالأشكال ذات الخطوط المنحنية علي هذه الحالة، وحول الأجزاء الهامة في التكوين نجد الدرجات الداكنة للون الأزرق ليؤكد علي الإحساس بالمسؤولية والعمق والجدية.

#### الشكل والأرضية:

تشكل مجموعات اللون الطاقة والحيوية والإيحاء بالحركة المتواصلة بفعل امتزاج اللون بالخط في كل العناصر ، كما يساهم اللون في إحداث التوازن بين العناصر حيث وُزعت درجات الأصفر والأحمر والبرتقالي بحيث تعطي مراكز ثقل للتكوين ، كما أن تداخلها مع أضلاع العمل خلق نوعاً من الثبات والإستقرار في بناء التكوين .  
كما أن مساحات الأشكال والوانها تخلق حواراً مع المساحات شبه المسطحة للفراغ لتؤكد علي أهمية ودور الأشكال.  
يظهر عنصر التراكم في التصميم بوضع مساحات لونية ساخنة علي أخرى باردة ليؤكد علي تقدم العناصر الأساسية للأمام وعلي الترابط بين الأشكال والخلفية.

#### نموذج رقم (٤)



عمل رقم ٤: فسيفساء علي خشب - ١٠٠سم / ٨٠سم - ٢٠١٩

#### الوصف البصري:

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي، تشكل الخطوط المنحنية وأنصاف الدوائر المتداخلة الإيقاع العام للتكوين ، الذي جاء بتناول تجريدي خالص، ويمكن أن تذكرنا تلك العلاقات الشكلية بأشكال تشبه الأسماك المتداخلة مع بعضها البعض.

#### الخط:

تسيطر الخطوط المنحنية علي البناء الشكلي للعناصر وخاصة بالقرب من منتصف العمل ، ولتنوع الإيقاع الخطي لجأت الباحثة إلي استخدام بعض الخطوط المستقيمة المائلة التي تثير أحاسيس حركية تصاعدية ، كما في الجزء الأسفل من التكوين، ويزيد إلتقاء تلك الخطوط بالخطوط المنحنية الطاقة الحركية في العمل .

وقد نعت الباحثة بعض الإيقاعات الخطية فوضعت أشكال هندسية تشبه المربع والمستطيل ولكن بأحجام صغيرة حتى تبقى السيطرة للخطوط المنحنية .

### اللون:

سيطرت الدرجات اللونية الباردة والمحايدة كدرجات اللون الأزرق والأخضر والرمادي والبنفسجي المائل للرمادي علي معظم أجزاء التكوين ، أما مقدمة التكوين المتمثلة في الأجزاء الهامة التي تقع العين عليها بالقرب من المنتصف فوضعت الدرجات اللونية الناصعة للأصفر والبرتقالي والأحمر لتؤكد علي أهمية تلك العناصر في التصميم ، ويمثل التقابل اللوني لدرجات اللون الأحمر ودرجات الأخضر التأكيد علي الصراع النفسي والإنفعالي.

### الشكل والأرضية:

يسود البناء الهندسي بالأشكال شبه المجردة علي هيئة أقواس وخطوط متجاورة، يتقدم بعضها للأمام ويرتد البعض الآخر، بفعل تراكب الأشكال بعضها علي بعض ، إلي جانب استخدام الدرجات اللونية الساخنة في المقدمة بينما تأتي الدرجات اللونية في الخلفية للتأكيد علي ارتدادها أكثر.

كونت العلاقات بين الأشكال بعضها فوق بعض عنصر الشفافية الذي نلاحظه من خلال إمتداد الخطوط مابين الأشكال في المقدمة وبين باقي العناصر في الخلفية.

لجأت الباحثة إلي قطع أجزاء من الأشكال في النصف الأعلى جهة اليسار ، وكذلك في منتصف الضلع الأيمن لإحداث ثقل واستقرار للتكوين مع الخطوط المنحنية والمائلة الكثيرة.

تزيد مساحة الفراغ في الجزء الأعلى نسبياً لتؤكد علي الإختصار الشكلي للخطوط المحددة للعناصر ولتخلق بعض الهدوء النفسي وخاصة مع زيادة حجم العناصر في المقدمة.

### نموذج رقم (٥)



عمل رقم ٥: فسيفساء علي خشب - ١٠٠ سم / ٨٠ سم - ٢٠١٩

**الوصف البصري:**

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي، تتنوع به الأشكال الهندسية كالدائرة في المنتصف جهة اليسار قليلاً، وبين أشكال المستطيلات والمربعات متنوعة الأحجام والألوان، ويسيطر علي مركز التكوين شكل تسوده الخطوط المنحنية يشبه الصبار، ومن الخلف يظهر البناء الهندسي محكم التوازن.

**الخط:**

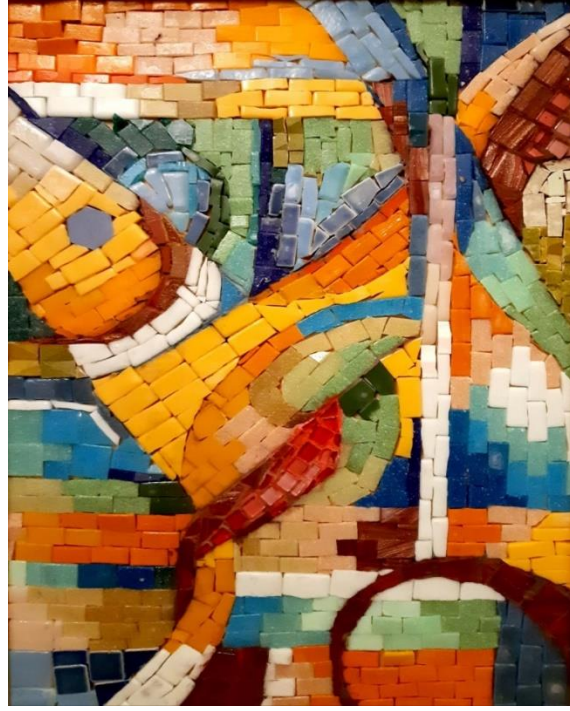
تأخذ الخطوط المنحنية أهمية كبيرة حيث تشكل العنصر الأساسي في التصميم المتمثل في النبات، إلي جانب الخط المنحني للجزء الظاهر من الكرة خلف النبات ومن فوقها رسم شكل مقوس بخط منحنى يردد الإيقاع الموجود في خطوط النبات، وكذلك الخط المنحني أعلي البناء . أما الخطوط الرأسية والأفقية فجاءت لتأكيد التوازن والتنوع في الإيقاع الخطي للعمل.

**اللون :**

تسيطر علي العمل الدرجات اللونية الباردة والمحايدة المتمثلة في درجات اللون الأزرق والأخضر والرمادي في المقدمة والخلفية، أما الدرجات اللونية الساخنة والمتمثلة في درجات الأصفر والبرتقالي والأحمر فقد جاءت في مساحات صغيرة الحجم ولكنها مؤثرة بشكل كبير في إحداث التوازن ما بين قوة الألوان الباردة والألوان الساخنة وتؤكد علي القوة التعبيرية الكامنة في استخدام الألوان حيث جاءت غير تقليدية متوجهة تلمس الأحاسيس وتفجر طاقات إنفعالية كبيرة وسط سكون الألوان الباردة حولها وكأنها صرخة وسط السكون. ومما يزيد من الطاقة التعبيرية للألوان الساخنة أنها جاءت كخلفية لأشكال باردة اللون، فتتقدم هي للأمام حيث تراها العين أولاً، كما أن الإيجاز الشكلي للعناصر خلق بطولاً لتلك الإضاءات وجعلها تأخذ أهمية أكثر بين عناصر العمل.

**الشكل والأرضية:**

يتضح في التكوين مدي ارتباط الأشكال بعضها ببعض في بناء محكم، فالتوازن الشكلي بين الجزء الأيمن والأيسر جعل العين تنتقل بخفة حول العناصر الأساسية وسط التكون. وتتوازن العلاقات الخطية وتنوع بين شكل وآخر مما يجعل حركة العين تسير وفق الخطة الذهنية التي أعدها الباحث لتتنقل من خلالها عين المشاهد من شكل لآخر. ويحقق التراكب الشكلي للعناصر بعضها فوق بعض الترابط بين أجزاء التكوين وكذلك تحقيق العمق الفراغي. ويأتي التوازن بين الشكل والفراغ ليؤكد أهمية الفراغ وتأكيد الحالة النفسية والمزاجية للباحث، وحين يتسع يؤكد علي قيمة الإيجاز الشكلي للعناصر للتحويل إلي أشكال شبه مجردة، خالية من التفاصيل لتؤكد علي العلاقات اللونية أكثر.



عمل رقم ٦: فسيفساء علي خشب - ١٠٠سم / ٨٠سم - ٢٠١٩

#### الوصف البصري:

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي، قُسمت إلى مساحات هندسية كشرائح مستطيلة عرضية في الأعلى والأسفل، ويتقاطع معها خط رأسي بدرجات لونية فاتحة في الجزء الأيسر، إلى جانب بعض الخطوط المنحنية في الزاوية اليمنى واليسرى أعلى التكوين.

أما البناء الأساسي فجاء علي هيئة شكل هرمي تُزين واجهته بعض الخطوط المنحنية والرأسية والأفقية.

**الخط:** أعطي الشكل الهرمي إستقراراً وشموخاً وثباتاً للتكوين، حيث تصعد العين حول أضلاعه لتتلاقى مع بعض الخطوط المنحنية يميناً ويساراً ثم تنزل عبر تلاقي الخط الأفقي بالرأسي أيسر التكوين لتتحرك في إيقاع متصاعد مع الخطوط المزينة للشكل الهرمي لتصل إلي القمة من جديد.

تمثل العلاقات الخطية واللونية فيما بينها طاقة تعبيرية تجعل من العمل رؤية تشكيلية خالصة سواء كانت لشكل يُذكرنا بالواقع أم لا.

#### اللون:

تتوازن ألوان العمل بين الدرجات اللونية الساخنة للأصفر الذي وضع بشكل محدد علي أجزاء كبيرة من العنصر الأساسي في المقدمة وهو الشكل الهرمي، بالإضافة إلي مساحة صغيرة تحت الزاوية العليا جهة اليسار.

أما اللون البرتقالي فجاء ليردد الإيقاع الساخن للون الأصفر وتم توزيعه بشكل محدود أعلى وأسفل ووسط العمل، وبجانب الشكل الهرمي وُضعت بعض المساحات الصغيرة باللون الأحمر الداكن.

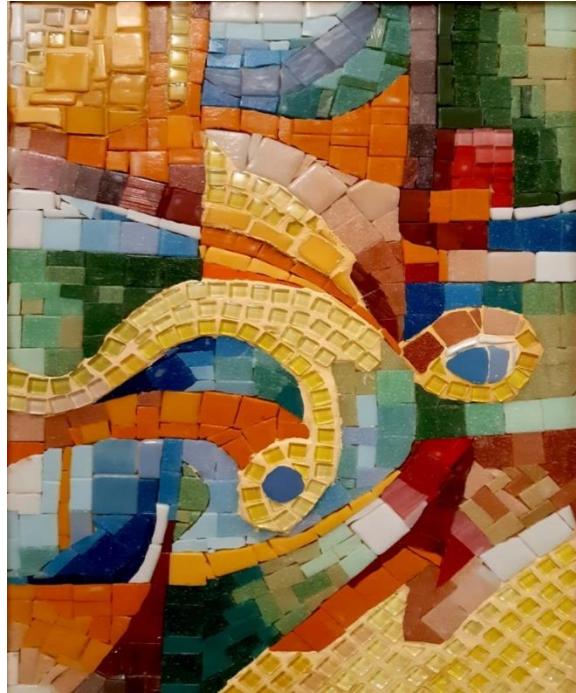
أما الدرجات اللونية الباردة المتمثلة في الأزرق والأخضر، فتم توزيعها لتحقيق بعض التوازن مع قوة الألوان الساخنة.

**الشكل والأرضية:**

يُعد البناء الهندسي المحكم للعمل تأكيداً علي الإيجاز الشكلي والسعي للوصول إلي جوهر الأشياء ، ومن هنا كان تناول اللون غير تقليدي حيث عبر عن الحالة الإنفعالية للباحثة ، فتلك السخونة للأصفر والبرتقالي والأحمر ، جاءت كصرخات علي سطح العمل .

أما الإيقاعات الحركية ما بين الخطوط الأفقية والرأسية والمنحنية والمستقيمة المائلة، فتؤكد علي الطاقة الكامنة بين اللون والشكل والحركة في تكامل ووحدة.

كما أن التراكب بين الأشكال في المقدمة وبين الأشكال في الخلفية يؤكد علي ترابط البناء الهندسي وإحكامه.

**نموذج رقم (٧)**

عمل رقم ٧: فسيفساء علي خشب - ١٠٠سم / ٨٠سم - ٢٠١٩

**الوصف البصري:**

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي، يتكون من مجموعة من الأشكال المجردة التي تعبر من خلالها الباحثة عن القيمة التعبيرية الخالصة للون وعلاقته بالأشكال والفراغ، ويشعر المشاهد بحالة من الترقب والمجهول وعدم الطمأنينة بفعل الصخب اللوني والشكلي للعناصر.

**الخط:**

تتنوع خطوط العمل بين الإيقاعات الرأسية التي تعطي قوة وشموخ في الجزء الأيمن والأيسر من التكوين، والخطوط المنحنية التي تسيطر علي مقدمة التكوين، ويتردد إيقاعها بشكل كبير في المنتصف وفي مقدمة العمل يظهر شكل ذوخطوط حلزونية يوحى بالخوف والتوتر لما تشكله الخطوط الحلزونية من شعور بالخطر لأنها تذكرنا بشكل الثعبان ، والوديان الخطرة.وزاد من ذلك الإحساس بالخطر ترديد الشكل الحلزوني في الجزء الأسفل من التكوين.

**اللون:**

تسيطر الألوان الساخنة كالأصفر والبرتقالي والأحمر علي الأجزاء الهامة من التكوين، وكلما تجاور اللون الساخن مع خلفية باردة اللون كدرجات اللون الأخضر والأزرق في النصف الأسفل زادت أهمية الشكل وبطولته ، وهذا ما يزيد من تقدم الشكل الحلزوني في المنتصف.

والعمل بشكل عام يؤكد الصراع اللوني والتصادم بين البارد والساخن مما يؤكد علي سوء الحالة المزاجية والتوتر، ولولا بعض التدرجات اللونية للاخضر مع الأزرق في الجزء الأيمن والأيسر من التكوين، لزداد هذا الصراع والتوتر أكثر.

**الشكل والأرضية:**

يتكامل البناء الشكلي بين العناصر من حيث التوازن بين الكتلة اليمنى واليسرى من التكوين، ومن خلفهما تظهر خطوط صاعدة لوديان بارتفاعات مختلفة ، وقد مثل الشكل الحلزوني وسط العمل فكرة التراكم علي الأشكال في الخلفية ليأخذ إهتمام أكثر ويتقدم للعين .

وتعد الطاقة الكامنة بين اللون والعناصر الأخرى كخطوط وأشكال ، تؤكد علي الجو النفسي للباحثة، ويأتي الفراغ في أسفل العمل وأعله ليلطف من حدة زحام الأشكال وصراع الألوان .

**نموذج رقم (٨)**

عمل رقم ٨: فسيفساء علي خشب - ١٠٠ سم / ٨٠ سم - ٢٠١٩

**الوصف البصري:**

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي، يمثل التكوين شكلاً يمكن ان يري كوجه جانبي لإمرأة وعلي كتفها يقف عصفور أصفر اللون ، وفي خلفها جهة اليسار يوجد حائط بشكل رأسي يتقوس كلما اتجهنا لأسفل مع خط الكتف ، وفي الخلفية تظهر مساحات زرقاء وكأنها لمشهد من النيل .

**الخط:**

تتنوع الإيقاعات الخطية للعمل بين الخطوط المنحنية التي تمثل وجه وكتف المرأة ، والجزء المقوس عند الزاوية اليسرى أسفل التكوين وتتردد في خطوط شكل العصفور والخط المنحني بجانبه. أما الخطوط الرأسية فجاءت محدودة في الرقبة وخط الجدار وراء الفتاة، وفي الجزء الأعلى وُزعت بعض الأشكال الهندسية المربعة والمستطيلة بخطوط أفقية ورأسية وكذلك من أعلى باللون الأصفر.

**اللون:**

تتنوع الدرجات اللونية للعمل بين الألوان الساخنة المتمثلة في درجات الأصفر علي منتصف الوجه وجزء الرقبة والعصفور علي كتف المرأة والشكل المقوس الذي يتقاطع مع الضلع الأيمن، ودرجات اللون الأحمر علي رأس الفتاة ومقدمة وجهها والخط المحدد للكتف . أما الدرجات اللونية الباردة التي تمثل درجات الأزرق والأخضر فجاءت فوق رأس الفتاة وعلي كتفها وبعض أجزاء الوجه وفي الخلفية بالترددات الزرقاء والخضراء حتي تصل إلي تشكيلات هندسية دقيقة في الجزء الأعلى .

**الشكل والأرضية:**

تتكامل الأشكال في العمل مع الخلفية عن طريق ترداد الإيقاعات الخطية واللونية ، فاللون الأزرق في الخلفية يتردد علي رأس الفتاة كما يتنوع توزيع اللون الأصفر بين الخلفية وبين الوجه وبين العصفور الذي يقف علي كتف المرأة. وتمتد حركة العين عبر الدرجات اللونية الساخنة للتحرك من جزء لآخر بشكل غير تقليدي.

**نموذج رقم (٩)**

عمل رقم ٩: فسيفساء علي خشب - ١٠٠سم / ٨٠سم - ٢٠١٩م



**الوصف البصري:**

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي، قسمت أفقياً إلى مساحتين :  
الأولي :تكون النصف الأسفل من التكوين وجاء خطها المحدد علي شكل مقوس، وينقسم إلي عدد من الأشكال ذات الإيقاع المنحني.

الثانية: تكون النصف الأعلى من التكوين وجاء أسفلها علي هيئة ربع دائرة ينبثق منها بعض الخطوط المنحنية.

**الخط:**

تسيطر الخطوط المنحنية علي التكوين وتشكل عناصره الأساسية،ففي أسفل التكوين تتجه الخطوط المنحنية لتتلاقى مكونة شكل نصف كروي وكأنه إعصار، وفي الجزء الأعلى تتحرك العين مع الخطوط المنحنية يساراً ويميناً ، ويمتزج الخط واللون في وحدة متكاملة ليشكل إيقاعاً مترابطاً لا فرق بين الخط واللون.

**اللون:**

تسيطر الدرجات اللونية الباردة علي الجزء الأكبر من مساحة التكوين، وتتمثل في التدرجات اللونية للون الأخضر والأزرق التي تبدأ من الضلع الأسفل للعمل متجهة لأعلى، وفي الجزء الأعلى تتجاوز المساحات الخضراء والزرقاء.  
أما الدرجات اللونية الساخنة فتتمثل في درجات اللون الأحمر والأصفر والبرتقالي وتأتي من القاعدة السفلي متجهة لأعلى ، ومن أعلى الضلع الأيمن تأتي المساحات اللونية بدرجات اللون الأصفر والبرتقالي متجهة إلي منتصف التكوين.  
إن القيمة التعبيرية لعلاقات الألوان وقوة تشبعها تحرك المشاعر في تصاعد مع اتجاه اللون وعلاقته باللون المجاور، فبجانب الشريط اللوني الأصفر المقوس في المنتصف ، يزيد الصراع أكثر بوجود الدرجات اللونية الزرقاء أكثر من نفس اللون بجوار درجات اللون الأخضر أسفل التكوين .

**الشكل والأرضية :**

يظهر في العمل مدي الترابط بين الإيقاعات اللونية حيث ترددت بألوان وأشكال متوافقة ومنوعة، فالأقواس الساخنة اللون في أعلى تردها الإيقاعات الصفراء المنحنية في الجزء الأسفل.  
وكذلك المساحات المقوسة باللون الأخضر في الأسفل، تردها الإيقاعات اللونية للون الأخضر في منتصف العمل بشكل معكوس هندسياً، لتحقيق مفهوم التماثل والوحدة مع التنوع.  
وفي المقدمة تتراكم الأشكال المنحنية الإيقاع لترتبط بين الأشكال والخلفية ، وتؤكد علي تقدم العناصر للأمام.



عمل رقم ١٠: فسيفساء علي خشب - ٨٠سم / ٦٠سم - ٢٠١٩

#### الوصف البصري:

يتكون العمل من مساحة مستطيلة في وضع رأسي ، تتكون مقدمته من شكلين رأسيين لزهرتين متداخلتين ، أما الخلفية فتشبه مقدمة شكل السمكة ، تقسمها خطوط منحنية ومقوسة تؤكد علي التجسيم النحتي وكذلك الإيحاء بالشفافية، أما الخلفية فتدرجت من الفاتح للقاتم لتؤكد علي المنظور اللوني.

#### الخط:

تتنوع خطوط العمل بين الخطوط الرأسية المتمثلة في ساقَي الزهرتين في المقدمة ، وبين الخطوط المنحنية في باقي أجزاء العمل، ففي المقدمة نلاحظ الخطوط المنحنية للأوراق وكذلك الخطوط المكونة للزهرة اليمنى أما الزهرة اليسرى فاعتمدت خطوطها علي الإيقاع الدائري من الكبير للصغير حتي المنتصف مما يؤكد علي اللانهاية وتركيز عين المشاهد علي هذا الجزء من العمل، وفي الخلفية تتقاطع الخطوط المنحنية مشكلة نقاط توقف لعين المشاهد ومحدثة شفافية بين الأشكال والأرضية.

#### اللون:

وزعت الباحثة درجات الألوان الساخنة المتمثلة في درجات اللون الأصفر والبرتقالي والأحمر علي هيئة شكل شبه هرمي في منتصف العمل يتخلله بعض الدرجات اللونية الباردة للأزرق، وكذلك في الزاوية اليمنى العليا والزاوية اليسرى أسفل

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد السادس والثلاثون  
نوفمبر ٢٠٢٢  
العمل وُزعت درجات اللون الأزرق المائل في بعض الأجزاء لدرجات الرمادي ، وفي الجزء الأيمن والأيسر وُزعت درجات اللون الأخضر المطعم ببعض درجات اللون البني.  
إن استخدام اللون في هذا العمل يمثل حالة من الصراع ما بين الهدوء والصخب وما بين الخير والشر، والثبات والحركة ليؤكد علي الطاقة التي توحى بها العلاقات بين الألوان الساخنة والباردة.

### الشكل والأرضية :

تتكامل العناصر في العمل في بناء هندسي بإيقاعات خطوط منحنية مع بعض الخطوط الرأسية في المقدمة. وتظهر سمة التراكب بين العناصر لتؤكد علي الترابط والعمق الفراغي، كما تبدو الطاقة الحركية للخطوط التي تتحرك بإيقاعات متناغمة في حركة شبه بيضاوية.  
إن زيادة حجم الفراغ في زوايا العمل يؤكد حالة التوازن التي تحاول الباحثة إضفاءها بعد الصراع بين الألوان الساخنة والباردة في المنتصف.

### نتائج البحث:

#### توصل البحث إلي الآتي:

- ١-يلعب اللون دوراً هاماً في التعبير عن ذات الفن ورؤيته الداخلية للحياة..
- ٢- يرتبط اللون ارتباطاً وثيقاً بعناصر العمل الفني والتعبير عنها ، كالحركة والإيقاع والتوازن...
- ٣-يتنوع مفهوم اللون من بيئة لأخري بحسب الثقافة والمناخ والموروث الديني
- ٤-للقيم التعبيرية للون دور هام في تجربة الباحثة التطبيقية.

### التوصيات:

#### خرج البحث بعدة توصيات منها :

- ١-أهمية وجود دراسات متخصصة لتوضيح توظيف اللون تعبيرياً في العمل الفني.
- ٢-التأكيد في تدريس الفن علي أهمية كيف يكمن الإبداع في التعبير عن الذات وليس النقل الفوتوغرافي للواقع.
- ٣- يجب علي الفنان أن يبحث بداخله للوصول إلي التعبير الصادق عن أحاسيسه ومشاعره وشخصيته الفنية.
- ٤-توظيف الدلالات التعبيرية الكامنة في اللون في حياتنا اليومية سواء داخل المنازل أو ألوان المباني والميادين.

### المراجع:

- ١-عبد الفتاح رياض - التكوين في الفنون التشكيلية- دار النهضة العربية-القاهرة - ١٩٧٤  
Abd elftah Ryad ,altakween fi al fnon al tashkelya,dar al nahda,qahera,1974
- ٣- شاكر عبد الحميد - المفردات التشكيلية دلالات ورموز- الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة- ١٩٩٧  
Shaker Abd Elhameed ,almofradat altashkelya dlalat warmoz ,alhyaa alama Iksor al thkafa,alqahera,1997
- ٣- شاكر عبد الحميد-التفضيل الجمالي -دراسة في سيكولوجية التذوق الفني-سلسلة عالم المعرفة -الكويت -العدد ٢٦٧  
1. Shaker Abd Elhameed ,altafdeel algmaly,drasa fe sykologiat altazawk alfany,selslat alam elmarfa,keweet,267

- 4- شوقي اسماعيل - الفن والتصميم - دار الفجر للنشر والتوزيع- القاهرة-١٩٩٥  
Shawky Esmaeel ,alfan waltasmem dar alfager qahera 1993
- ٤- د. مصطفى يحيى - القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية- دار المعارف - القاهرة ١٩٩٣  
Mostafa Yahya alkem altashkelya kabl w bad altabrya ,dar al marf 1993
- ٤- محمد اسحق قطب - المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٤ .
2. Mohamed Eshak ,almafhom algmaly ltnawel alkhama ,resalt doktora ,gamet Helwan 1994  
٤- القيم التشكيلية والتعبيرية للتماثيل الخشبية في النحت المصري القديم كمصدر للتشكيل النحتي- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الفنية -جامعة حلوان -٢٠٠٣
3. Alkeyam al tashkelya lltmathyel alkhashbya fe al naht kamasder ll tashkeel al nahty ,kolyat al tarbya al fanya .2003  
٥-مني سلمان محمد السعيد- توظيف التصميمات المعمارية للبيت البغدادي في تصميم المنظر المسرحي، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، قسم المسرح -٢٠٠٠  
MonA Salman ,tawzeef altasmemat al memarya fi al tasmem al manzar 2000
- ٦- هريبرت ريد - معنى الفن - ترجمة سامي خشبة - مراجعة مصطفى حبيب- دار الكتاب العربي للطباعة والنشر- القاهرة١٩٩٤
- Herbrt reed ,mana al fan ,targma Samy Khasba . dar al ketab 1994
- ٧--هريبرت ريد"تعريف الفن" ترجمة د. إبراهيم إمام ،د.مصطفى الأرئوطي-دار النهضة العربية ،القاهرة ١٩٦٢  
Herbrt reed,tareef el fan,dar al nahda ,al qahera 196